

السيرة النبوية (8) عبد المطلب | الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. اما بعد ايها المستمعون الكرام اشرت في الحلقة السابقة الى ان قصيا عندما رأى ان ولده عبد مناف قد شرف في زمان ابيه اراد ان يلحق به في الشرف اخاه عبد الدار - [00:00:00](#) وهو والد قصي البكر فجعل له الحجابة والسقاية واللواء والرفادة فلم ينازعه في ذلك عبد مناف طاعة لابيه قصي. وقد استمر هذا الامر لعبد الدار حتى نهاية حياة ابيه. وكذلك - [00:00:18](#) مدة حياة عبد مناف فلما مات عبد مناف اجمع بنوه عبد شمس وهاشم والمطلب ونوفل على ان يأخذوا على ان يأخذوا من بني عبد الدار ما بأيديهم من السقاية والحجابة واللواء والرفادة - [00:00:34](#) واراد ان ورأوا انهم اولى بذلك منهم لشرفهم عليهم. ورأوا انهم اولى بذلك منهم لشرفهم وفضلهم في قومهم. فتفرقت عند ذلك قريش. فكانت طائفة مع بني عبد مناف وطائفة مع بني عبد الدار - [00:00:51](#) فاخرج بنو عبد مناف جفنة مملوءة طيبا فوضعوها لالحلافهم في المسجد عند الكعبة. ثم غمس القوم ايديهم في كافة تعاقدوا وتعاهدوا هم وحلفاؤهم. ثم مسحوا الكعبة بايديهم توكيدا لمعاهدتهم. فسموا المتطيبين - [00:01:10](#) وتعاقد بنو عبد الدار وتعاهدوا هم وحلفاؤهم عند الكعبة على الا يتخاذلوا فسموا الاحلاف بيد انهم بعد ان اجمعوا للحرب تداعوا للصلح على ان تكون لبني عبد مناف السقاية والرفادة - [00:01:30](#) وان تكون الحجابة واللواء والندوة لبني عبدالدار. فرضي كل واحد من الفريقين بذلك فلم يزال فلم يزال على ذلك حتى جاء الاسلام. وقد كان عبد شمس ابن عبد مناف كثير السفر قليل المال ذا ولد - [00:01:47](#) وكان هاشم موسرا كريما واتفق بنو عبد مناف ان تكون السقاية والرفادة لهاشم بن عبدمناف وقد كان اسم هاشم عمران فلما اكثر من هشمه الخبز لقومه اطلقوا عليه اسم هاشم. وفي ذلك يقول ابن الزبيرة او الزبيرة نفسه - [00:02:06](#) عمرو الذي هشم الثريد لقومه قوم بمكة مسنين عجاف. سنت اليه الرحلتان كلاهما سفر الشتاء ورحلة الايلاف وقد كان هاشم بن عبد مناف مر بالمدينة يثرب فتزوج سلمى بنت عمرو من بني عدي بن النجار فولدت لهاشم ولدا سمته شيبه الحمد - [00:02:25](#) فتركه هاشم عندها وتوفي هاشم بغزة من ارض فلسطين. واحب المطلب بن هاشم واحب المطلب بن هاشم ان يأخذ ابن اخيه بعد ان ترعرع فاتي المدينة واحتمله ودخل به مكة مردفه معه على بعيه فقالت قريش - [00:02:48](#) منهم انه عبد ابتعه المطلب عبدالمطلب. فغلب هذا الاسم عليه رغم ان المطلب اعلمهم انه ابن اخيه هاشم من سلمى بنت عمرو من بني عدي بن النجار. وقد نبه عبدالمطلب في قومه. وصارت له السقاية والرفادة بعد عمه المطلب. فاقام - [00:03:08](#) للناس واقام لقومه ما كان اباؤه يؤدونه ويقيمونه لقومهم من قبله. وقد احبته قريش حبا عظيما وحظي بدرجة من الشرف لم يبلغها احد من ابائه. وقد قيد لعبد المطلب ان يجدد حفر بنر زمزم. وان يخرج - [00:03:28](#) ما بها من الطمي فنال بذلك في اعين العرب منزلة عالية. وازداد حب قريش له. وقد رزق عبد المطلب من الاولاد الذكور الحارس والزيبر وابو لهب وابو طالب وعبدالله وحمة والعباس كما رزق من البنات - [00:03:48](#) ام حكيم ام حكيم البيضاء. وصفية وبرة وعاتكة واميمة واروى وام عبدالله بن عبد المطلب والد رسول الله صلى الله عليه وسلم هي فاطمة بنت عمرو بن عائد بن عمران بن عمران بن مخزوم بن - [00:04:08](#) يقظة ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ولما بلغ عبدالله بن عبد المطلب خرج به ابوه عبد المطلب حتى اتى به وهبة ابن عبد مناف ابن زهرة

ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي. ووهب يومئذ سيد بني زهرة. شرفا ونسبا. فخطب عبدالمطلب - [00:04:27](#)
لولده عبدالله امنة بنت وهب وهي يومئذ افضل نساء قريش نسبا ومكانة. فزوجه وهب. فتزوجها عبدالله وام امنة هي برة بنت عبد
سعود بنت عبد العزى ابن عثمان ابن عبد الدار ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي. فلما دخل عبدالله ابن عبد المطلب -

[00:04:48](#)

على امنة بنت وهب حملت بخير البشر محمد صلى الله عليه وسلم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف قومه نسبا من جهة
ابيه ومن جهة امه صلى الله عليه وسلم. وعليه ينطبق قول - [00:05:11](#)

شاعر ان البيوت معادن فلجاره ذهب وكل بيوته ضخم. وقد سافر عبدالله بن عبد المطلب وامنة حامل برسول الله صلى الله عليه
وسلم ليبتار لاهله. فمر بالمدينة ونزل عند اخوال ابيه عبد المطلب من بني عدي ابن - [00:05:27](#)
النجار فمرض بيثرب وتوفي بها وهو ابن خمس وعشرين سنة كما قيل وجميع ما خلف من المال خمسة اجمال وجارية وهي بركة ام

ايمن الحبشية. قال الحافظ ابن حجر قال الحافظ ابن حجر - [00:05:46](#)

في الاصابة في ترجمة ام ايمن رضي الله عنها. واخرج البخاري في تاريخه ومسلم وابن السكن من طريق الزهري. قال كان من شأن ام

ايمن انها كانت وصيفة لعبدالله بن عبدالمطلب. والد النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من الحبشة. فلما ولدت امنة - [00:06:02](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما توفي ابوه كانت ام ايمن تحضنه حتى كبر ثم انكحها زيد ابن حارثة. لفظ السكن انتهى. وقد

ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين. ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين - [00:06:22](#)

الموافق للثامن او العاشر او الثاني عشر من شهر ربيع الاول عام الفيل. فقد روى مسلم في صحيحه. روى مسلم في صحيحه من

حديث ابي قتادة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الاثنين فقال فيه ولدت - [00:06:42](#)

وفيه انزل علي. وقد روى الترمذي في جامعه. والبخاري في التاريخ من طريق محمد بن اسحاق عن المطلب بن عبدالله بن قيس بن

مكرمة عن ابيه عن جده. قال ولدت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل. وقال ابن اسحاق في السيرة النبوية. وقال -

[00:07:02](#)

ابن اسحاق في السيرة النبوية وحدثني المطلب بن عبدالله بن قيس بن مخرمة عن ابيه عن جده قيس بن مخرمة قال ولدت انا

ورسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل فنحن لدتان. ثم قال ابن اسحاق وحدثني صالح بن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف -

[00:07:22](#)

عن يحيى ابن عبدالله ابن عبد الرحمن ابن سعد ابن زرارة وابن اسعد ابن زرارة الانصاري. قال حدثني من شئت من رجال قوم ممن لا

اتهم عن حسان ابن ثابت قال والله اني لغلام عن حسان بن ثابت قال والله اني لغلام يفعا ابن سبع - [00:07:42](#)

سنين او ثمان اعقل كل ما سمعت اذ سمعت يهوديا يصرخ باعلى صوته على اطمة بيثرب يا معشر يهود. حتى اذا اجتمعوا اليه قالوا لا

ويلاك ما لك قال طلع الليلة نجم احمد الذي ولد به. انتهى. والمعروف ان حسان بن ثابت رضي الله عنه كان عند مقدم رسول الله صلى

الله - [00:08:02](#)

الله عليه وسلم المدينة ابن ستين سنة ورسول الله صلى الله عليه وسلم عندما هاجر كان سنه ثلاثا وخمسين سنة يكون سن حسان

عند مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع سنين والى حلقة قادمة ان شاء الله - [00:08:26](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:46](#)